حسن المطروشي

شُبْهة

ـ «تَوَحَّدْ بذاتي،
هنا تُسْكَبُ العبراتُ» تقولين،
حتى تيقَّنْتُ أني كبرْتُ ...
كبرْتُ على شُبْهةِ الموتِ
حين تَمَرَّد في كفني آخرُ الميِّتينْ!

بماذا يُذَكِّرُكِ النخلُ .. هذا الحزينْ؟

ظلّان

تَشْرينُ يّترك دمعتين، ودوننا
بَرْدُ الرحيلِ وغامضٌ يتقاطعُ
ظِلّان في وَضَحِ الغيابِ تعانَقا
وكأنما قمرُ المواسمِ هاجعُ
يا رعشةً أُولى، وتلكَ نبوءتي
سَفَرٌ كميقاتِ القيامةِ شاسعُ
لو تهجَعُ الصحراءُ، أعْرِف كُنْهَهُ
هذا الذي بيني وبينكِ ساطعٌ
هي وحْشَتي، فإذا دمي شَجَرٌ هنا
فهناك وجهُكِ شرفتانِ وشارعُ

انتماء

ولأنني أنحازُ نحو دموعِكم
قالوا: لذاكرةِ الخطيئةِ ينتمي
أنا صانعُ الفلكِ التي سَتُقِلُّكُمْ
زوجين، والطوفانُ لحظةَ مقدمي
وأنا القتيلُ، لدى إقامِ صلاتِهم
سجدوا على بعضي فَكَبَّرَ مُعْظَمي!

حضور

غارِقاً في حُضورِها، واجَهَتْني
كربلاءٌ، ثوارُها، والغُزاةُ
عينُها .. يا معابدَ الماءِ، حُبْلى
أنبياءً، هنا يَصَبُّ الفُراتُ
يا بلاداً على مشارفِ ذنبي
تاهَ دوني ودُونَها القبُّراتُ!

وقوف

كَمْ أَجْهَضَتْ وجهي المرايا
ما كان يُشْبِهُني وُقُوفي
وَكَمَنْ يُهَيِّئُ ذاتَ صيفٍ
للريحِ ناياً في الجُروفِ
أَلْفَيْتُ أجدادي حُفاةً
في نَزْحِهِمْ شَطْرَ الكُهوفِ
نَثَروا على دَرْبي ورداً
واسْتَقْبَلوني بالسيوفِ!

بكاء

على العُشْبِ الأخيرِ وَقَفْتَ تَبْكي
تُوَدِّعُ قُبراتِك للمنافي
تُغادرُك الغيومُ كما ذبيحٍ
وتَجْلِدُكَ الرياحُ على الضفافِ
لقد مَرّوُا عليكَ، لَهُمْ أسامٍ
مِنَ الأشواكِ، إيهٍ، وأَنتَ حافي
وتسأَلُ مَنْ هو القديسُ، أوْ مَنْ
هو السفاحُ في الزمنِ الخرافي

متحف بيت الغشام

أوقات الزيارة:
■ يوميًّا من التاسعة صباحًا
إلى الخامسةِ عصرًا

متحف بيت الغشام
نحو سياحة ثقافية أسرية

■ تمتع بوجبة عمانية بين أجواء المكان..
بالحجز عبر أرقام التواصل

■ خصم 50 بالمائة على كتب مختارة من إصدارات المؤسسة المتوفرة بمكتبة المتحف لكل تذكرة.

■ خصم 50 بالمائة على سعر أي عدد من مجلة التكوين لكل تذكرة.

■ توجد مكتبة لبيع الكتب والتذكارات

أسعار التذاكر:
■ ريال(للعمانيين)
■ ٥٠٠ بيسه (للأطفال وطلبة المدارس)
■ ٣ ريالات(لغير العمانيين)

ص.ب ٢٠٦٨، ر.ب ١٣٣، الخوير، مسقط، س.ت:١٢٦١٨٣٢، نقال: ٩٩٣٨٥٠٩٨، ٩٢٤٤٦٦٣٧، الهاتف:٠٩٦٨٢٢٠٦٨٠٥٩+
P.O.Box 2068.P.C133.AL-Khwair..Muscat C.R.No.:1/1261832/4.Mobile:+92446637, 99385098.Tel:24591646
alghsham.museum@gmail.com